تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 124 - 127

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ، بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ، وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم، ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين

( ال عمران : 124 - 127 )

شرح الكلمات:

ألن يكفيكم : الاستفهام انكاري، أي: ينكر عدم الكفاية. ومعنى يكفيكم يسد حاجتكم.

أن يمدكم : أي: بالملائكة عونا على قتال أعدائكم المتفوقين عليكم بالعدد والعتاد.

الملائكة : واحدهم ملاك وهم عباد الله مكرمون مخلقون من نور لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون.

بلى : حرف إجابة، أي: يكفيكم.

من فورهم هذا : أي: من وجههم في وقتهم هذا.

مسومين : معلمين بعلامات تعرفونهم بها.

إلا بشرى لكم : البشرى: الخبر السار الذي يتهلل له الوجه بالبشر والطلاقة.

ولتطمئن قلوبكم به : اطمئنان القلوب سكونها وذهاب الحروف والقلق عنها.

ليقطع طرفا : الطرف الطائفة، يريد ليهلك من جيش العدو طائفة.

أو يكبتهم : أي: يخزيهم ويذلهم.

فينقلبوا خائبين : يرجعوا إلى ديارهم خائبين لم يحرزوا النصر الذي أملوه.